المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (864) السنة الرابعة- السبت (3) شباط 2007

http ://www.almadapaper.net

E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

16 صفحة

250 دينارا

اليوم.. البرلمان يستأنف جلساته لإقرار الميزانية

بغداد / هشام الركابي

قال مصدر في مكتب رئيس مجلس النواب: إن رئاسة المجلس قررت تأجيل الجلسة المقرر إقامتها اليوم السبت الى يوم غد الأحد.

وأوضح مصدر مخول في المكتب المذكور، أن رئاسة المجلس قررت عقد جلسة البرلمان غداً الأحد، بدلا من اليوم بهدف ضمان حضور الأعضاء جلسة البرلمان.

وعن جدول أعمال الجلسة المقبلة قال المصدر: ان الموازنة من أهم ما ستتم مناقشته.

(المهجرين) تدعو الحكومة إلى معالجة مشاكل العراقيين في الدول العربية

بغداد / المدى

أكد مصدر مخول في وزارة المهجرين والمهاجرين ان الوزارة اقترحت على مجلس الوزراء تشكيل لجان لمعالجة مشاكل العراقيين المتواجدين في كل من (الاردن، وسوريا، ومصر) ووضع قاعدة بيانات صحيحة تتضمن اعدادهم والمعلومات الاخرى الضرورية.

واضاف المصدر ان الوزارة اقترحت أيضاً ان تكون اللجنة برئاستها وعضوية ممثلين عن وزارات (الخارجية، وحقوق الإنسان، والمراة).

ارتفاع حصيلة ضحايا الهجوم الانتحاري على سوق في الحلة

مقتل ١٨ مسلحاً في الرمادي واعتقال ٥١ آخرين في خانقين

بغداد - المحافظات / المدى والوكالات

اعلنت شرطة خانقين امس انها اعتقلت نحو ٥٠ شخصاً، بينهم عدد من العرب، يشتبه بتورطهم في تفجير حسينية في المدينة الثلاثاء الماضية، في وقت اعلن فيه الجيش الامريكي مقتل ١٨ مسلحاً في هجومين منفصلين بمدينة الرمادي.

إلى ذلك اعتقلت شرطة كركوك ٩ مطلوبين و٢٠ مشتبهاً به في ناحية الزاب.

واعلن مسؤول في شرطة خانقين، امس الجمعة اعتقال ما لا يقل عن ٥١ شخصا، بينهم "عدد من العرب"، يشتبه بتورطهم في انفجار قرب حسينية المدينة الثلاثاء الماضية اودى بحياة ١٢ شخصا.

وقال قائد شرطة المدينة ادريس محمد "تم اعتقال ٥٠ شخصا يشتبه بتورطهم في تفجير الثلاثاء الماضية قرب حسينية " مؤكدا وجود "عدد من العرب بين المعتقلين".

واضاف: ان "قوة كبيرة من الشرطة شنت الخميس الماضي حملة دهم وتفتيش واسعة في منطقة (بان ميل) في قضاء خانقين حيث تم اعتقال ٥٠ شخصا وضبط كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد".

وتابع ان "الحملة بدأت فجراً واستغرقت اربع ساعات" موضحا انها "تأتي بعد العملية الارهابية التي استهدفت جموع المعزين بذكرى عاشوراء واسفرت عن استشهاد ١٢ شخصا وجرح اكثر من ٣٩ آخرين".

وفرضت قوات الأمن حزاماً أمنياً مشدداً حول المدينة وغلق جميع المنافذ، فضلاً عن فرض حظر تجوال للمركبات داخل المدينة وخارجها. بحثاً عن المشتبه بهم.

من جانبه اعلن الجيش الاميركي امس الجمعة مقتل ١٨ مسلحا في هجومين منفصلين في مدينة الرمادي ليل الخميس الماضي وصباح امس الجمعة.

وافاد بيان عسكري ان "مسلحين هاجموا ليل الخميس / الجمعة موقعا لقوات التحالف بأسلحة خفيفة فردت على النار مستخدمة اسلحة موجهة بدقة لوقف الهجوم ما اسفر عن مقتل ١٥ مسلحا على الاقل".

واضاف ان "قوات التحالف تعرضت كذلك قبل ظهر الجمعة الى هجوم من مبان عدة استخدم خلاله المسلحون قاذفات صاروخية ما دفع بالقوات الى استخدام اسلحة موجهة بدقة فقتل ثلاثة من المسلحين على الاقل".

واكد البيان "عدم اصابة مدنيين او عناصر قوات التحالف في الهجمات".

إزاء ذلك ارتفعت حصيلة ضحايا العملية الارهابية التي استهدفت سوقاً شعبياً في مدينة الحلة إلى نحو ٧٣ شهيداً وأكثر من ١٦٧ جريحاً.

وكان انتحاري قد فجر نفسه في سوق بالحلة عندما أوقفته الشرطة بعد الاشتباه بأنه يرتدي حزاماً ناسفاً، غير أنه سارع إلى تفجير نفسه قبل وصول الشرطة إليه، سرعان ما فجر الانتحاري الثاني نفسه.

ووقع الانفجاريان في سوق شعبي مزدحم، وأسفر عن استشهاد اكثر من ٧٠ شخصاً وإصابة ١٥٠ آخرين بحسب ما صرح به مصدر مسؤول في الشرطة.

وفي كركوك اعتقلت قوات الشرطة صباح امس الجمعة في ناحية الزاب التابعة لمدينة كركوك ٩ مطلوبين و٢٠ مشتبهاً به وقال مصدر في الشرطة ان العملية استمرت ساعتين تم الاستيلاء فيها على كمية من الاسلحة والاعتدة.

على صعيد آخر كشف الجيش الأمريكي أن قوات متعددة الجنسية قتلت عنصراً يعتقد أنه على ارتباط بنشاطات المقاتلين الأجانب، واحتجزت ٢٩ من المشتبه بهم" الخميس امس الاول، في إطار حملة أمنية واسعة النطاق، شملت عمليات دهم واعتقالات في بغداد وفي مناطق متفرقة من العراق.

وقال الجيش الأمريكي في بيان خاص إن المعتقلين "مشتبه بضلوعهم في نشاطات عسكرية مرتبطة بعمل تنظيم القاعدة مثل احتجاز رهائن أو زرع عبوات وتمويل مسلحين وتسليب سيارات."

وأضاف: "إن عراقيين أبرياء يسقطون يومياً على أيدي إرهابيين أجانب، وقوات التحالف ستستمر في التصدي لنشاطهم في كل ارجاء العراق.

وفي منطقة الاعظمية ببغداد أكدت الشرطة أن شخصا واحدا على الأقل استشهد، بينما جرح أربعة آخرون في قصف بقذائف الهاون، على منطقة الأعظمية في بغداد، وذلك بعد يوم واحد فقط من سقوط أربعة شهداء في المنطقة نفسها في هجوم مماثل.

وكان الجيش الأمريكي قد أصدر بياناً حول عملياته التي جرت ليل الأربعاء، كشف فيه أنه تمكن من قتل أربعة مسلحين في شمال غرب بغداد، شوهدوا وهم يقومون بزرع عبوة ناسفة على جانب طريق تستخدمها الآليات العسكرية، بعدما استهدف سيارتهم بغارة جوية.

طالباني يناقش خطة بغداد مع وزير الدفاع و مستشار الأمن القومي

بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني ضرورة ان يكون الجيش العراقي فوق كل الميول والاتجاهات الحزبية والطائفية وسنداً قوياً لحماية المكتسبات الوطنية العليا. جاء ذلك خلال استقباله وزير الدفاع عبد القادر محمد جاسم العبيدي في مقر إقامته.

وقال بيان رئاسي انه جرى خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتطوير قدرات الجيش العراقي ورفع قابليته القتالية والدفاعية للاضطلاع بمهامه الوطنية الشريفة في مقارعة الإرهاب و المجموعات المسلحة.

في المقابل، أشار وزير الدفاع إلى دور الجيش في إنجاح الخطة الأمنية الجديدة مشيدا بمواقف رئيس الجمهورية المساندة للجيش العراقي في تنفيذ مهامه بحفظ الأمن و النظام في البلاد.

واضاف البيان: ان العبيدي اكد دور الجيش في حفظ الأمن و الاستقرار و ضرورة النأي به عن التخندقات الحزبية و الطائفية الضيقة.

كما التقى الرئيس طالباني، مستشار الأمن القومي الدكتور موفق الربيعي. و استمع إلى تقرير مفصل قدمه الربيعي حول الخطة الأمنية الجديدة التي سيتم تطبيقها في العاصمة بغداد.

و أبدى رئيس الجمهورية مجموعة من التوصيات والمقترحات لضمان نجاح الخطة ومعالجة نواقصها، و من ضمنها ضرورة مشاركة جميع مكونات الشعب العراقي في تنفيذ الخطة.

رئيس الجمهورية، أوضح أيضا ان هدف الخطة هو فرض الأمن والاستقرار، و أنها ليست ضد أي مكون، و أنها ستكون موجهة ضد الإرهابيين والقتلة.

استشهاد ما يقرب من ٢٠٠٠ مدني خلال الشهر الماضي

بغداد / الوكالات

اعلن تقرير حكومي امس الاول إنّ قرابة ألفي مدني لقوا مصرعهم خلال كانون الثاني في العراق فيما يعدّ أكبر حصيلة من نوعها تسجل في الشهر الأول من السنة منذ ان بدأت المصادر الحكومية في نشر هذه الإحصاءات.

ونقلت أسوشيتد برس عن تقرير حكومي عراقي أنّ شهر كانون الثاني الماضي سجّل استشهاد ١٩٩٠ مدنيا أي بزيادة ٦٣ شهيداً عن شهر كانون الأول الماضي.

كما أنّ الحصيلة تعد ثلاثة أضعاف حصيلة القتلى في صفوف المدنيين خلال شهر كانون الثاني عام ,٢٠٠٦

غير أنّ الأمم المتحدة قدمت أرقاما أكثر ارتفاعا حيث قالت إنّ ٣٥ ٤٥٢ مدنيا لقوا مصرعهم عام ٢٠٠٦ مقارنة بـ١٢٣٥٧ وفقا للحكومة العراقية.

موجة امطار وثلوج تجتاح أربيل

اربيل / واصيار فارس

شهدت مدينة اربيل والاقضية والنواحي المحيطة بها الأسبوع الماضي موجة جديدة من البرد الشديد والامطار الغزيرة والثلوج.

وقال فاضل ابراهيم مدير عام دائرة الرصد الجوي التابعة لوزارة المواصلات في اقليم كردستان في اتصال هاتفي مع (المدى). بعد ان بلغت درجات الحرارة في الاقليم معدلات طبيعية سمحت للعوائل الخروج الى المتنزهات العامة واقامة الحفلات على الطرق بالقرب من المنتجعات السياحية عصفت من جديد موجات من البرودة الشديدة مصحوبة بتساقط الامطار والثلوج الأسبوع الماضي اذ بلغ "معدل تساقط الامطار في مدن الاقليم تزايداً نسبياً عن العام الماضي حيث وصل في اربيل ٦ ملم وفي كويسنجق ٩ ملم.

وفي التون كوبري ورانيا وشقلاوة وشورش والبستورة وطقطق وحرير وصلت معدلات الامطار فيها إلى ٣٦ ملم ".

اما معدل تساقط الامطار في محافظة دهوك فقد وصل ,٥ ١٩ وهو المعدل الاكبر لهذا العام في اقليم كردستان".

واشار المدير العام إلى ان تساقط الثلوج في مدن اقليم كردستان وصل الى معدلات متوسطة فقد شهدت مدينة ميركه سور معدل الثلج المتساقط الى ٢٦ سم وبمنتجع صلاح الدين وصل ٦ سم وشقلاوة ٧ سم وبستوره ٦ ملم.

بوش يطلب ميزانية إضافية لتمويل حرب العراق

واشنطن / رويترز

قالت مصادر بالكونجرس الامريكي: إن الرئيس جورج بوش سيطلب ما يزيد قليلا على ١٠٠ مليار دولار لتغطية تكاليف العمليات الحربية في العراق وافغانستان بقية هذا العام ومبلغا أكبر للسنة المالية ٢٠٠٨ التي تبدأ في اول تشرين الاول.

والادارة التي ستقدم اقتراحاتها بشأن تكاليف الحرب مع ميزانيتها السنوية يوم الاثنين ستقدم تفاصيل خطط نفقات الحرب في محاولة لتهدئة المنتقدين الذين اتهموها باستخدام ميزانية غير معلنة لتمويل الحرب. وقال مستشار بمجلس الشيوخ انه بالنسبة للسنة المالية الحالية سيطلب البيت الابيض من الكونجرس اقرار مبلغ ٩٣ مليار دولار اضافي لوزارة الدفاع لتمويل نفقات الحربين ونحو سبعة مليارات دولار لانشطة وزارة الخارجية. وتبلغ القيمة الاجمالية لهذا الطلب ضمن بنود اخرى "ما يزيد قليلا على ١٠٠ مليار دولار" وفقاً لتصريحات مستشار مجلس الشيوخ. ويأتي هذا المبلغ بالاضافة الى ٧٠ مليار دولار أقرها الكونجرس بالفعل للحربين هذا العام. وقال مستشار مجلس الشيوخ انه بالنسبة لعام ٢٠٠٨ فان الادارة ستطلب مبلغا "يزيد قليلا على ١٠٠ مليار دولار في السنة المالية ٢٠٠٧ ".

وقال مستشارون بمجلسي الشيوخ والنواب ان الادارة الامريكية تحاول إعداد تفاصيل تكاليف عام ٢٠٠٨ سلفا استجابة لشكاوى من الكونجرس بشأن سلسلة مشروعات قوانين انفاق "طوارئ" استخدمت في تمويل حرب العراق منذ الغزو الامريكي في عام ,٢٠٠٣

رفع جزئي لحظر التجوال في النجف

النجف / الوكالات

قال مصدر رسمي في النجف إن سلطات المحافظة قررت امس الجمعة رفع حظر التجوال بشكل جزئي عن مركزي مدينتي النجف والكوفة لتمكين المواطنين من أداء صلاة الجمعة، فيما بدأت السلطات دفن جثث العملية العسكرية التي شهدتها المدينة قبل أيام.

وأوضح مدير إعلام محافظة النجف أحمد دعيبل أن الإدارة المدنية في المحافظة "قررت رفعا جزئيا لحظر التجوال عن مركز مدينة النجف (المدينة القديمة) ومركز مدينة الكوفة (١٠ كم شرق النجف) حتى يستطيع المواطنون أداء (صلاة الجمعة)."

وأضاف: ان حظر التجوال "سيظل ساريا عقب الإنتهاء من أداء الصلاة، كما ستظل منافذ مدينة النجف مغلقة في وجه جميع السيارات القادمة من المحافظات الأخرى"،منوها بأن الحظر "سيكون حتى إشعار آخر."

وشهدت منافذ مدينة النجف القديمة تجمهر عشرات المواطنين أمامها صباح امس محاولين الدخول لمزاولة أعمالهم... ومنعتهم الشرطة تنفيذا لقرار الحظر.

وأبلغت اللجنة المشرفة على شؤون النقل في المحافظة جميع سيارات النقل الداخلي بعدم نقل المواطنين إلى مدينة النجف.

وقال دعيبل في وقت سابق: إن الإدارة المدنية في النجف "قررت امس فرض حظر تجوال غير محدد المدة في عموم المحافظة، يشمل جميع المركبات والمشاة بصورة عامة"، معللا ذلك بـ " تحوطات واحترازات أمنية تحسباً لوجود عناصر تحاول تنفيذ عمليات إجرامية في النجف."

وشهد محيط مدينة النجف عمليات عسكرية الأحد الماضي، قالت السلطات العراقية إنها بدأت بناءً على معلومات تفيد بأن مجموعة تطلق على نفسها (جند السماء) تنوي القيام بعمليات مسلحة كانت تستهدف السيطرة على مدينة النجف وقتل علماء الدين فيها... وجعلها منطلقاً إلى بقية المدن العراقية،وذلك بالتزامن مع الإحتفالات بذكرى عاشوراء.

وشنت قوات الأمن هجوما إستباقيا على أعضاء الجماعة، وقتلت أكثر من (٢٠٠) مسلح منهم،كما أسرت مئات آخرين. حسبما أعلنت المصادر الرسمية.

وفي سياق متصل،قال مدير إعلام النجف إن الإدارة المدنية في المحافظة بدأت منذ صباح امس بدفن جثث العمليات العسكرية.

وأوضح أن تلك الجثث "عددها (٢٦٣) جثة... وهم قتلى العملية العسكرية الأخيرة بمنطقة (الزركة) في الكوفة" يومي الأحد والاثنين الماضيين.

وأضاف "قامت سلطات المحافظة بتغسيلهم وتكفينهم،وبدأت في دفنهم بمقبرة مجهولي الهوية (شمالي مدينة النجف) بعد أن تم تصوير الجثث وإعطاء كل منها رقما لسهولة الاستدلال عليهم عند مطالبة ذويهم بهم."

وكان مصدر في مكتب المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني قد قال في وقت سابق "إن سماحة آية الله السيد علي السيستاني طلب من محافظ النجف أسعد سلطان أبو كلل، خلال لقاء الأخير به، أن يقوم بدفن تلك الجثث في مقبرة النجف... لأن إكرام الميت دفنه."

سقوط مروحية امريكية

بغداد / الوكالات

تقول مصادر الجيش الأمريكي: إن مروحية عسكرية قد سقطت شمال بغداد.

وأفادت مصادر الشرطة وشهود عيان ان المروحية شوهدت تهوي بالقرب من قاعدة عسكرية أمريكية في التاجي في ساعات الفجر.

وقالت المتحدثة باسم الجيش الأمريكي المقدم جوسلين أبيرل: "أستطيع أن أؤكد اننا نحقق في تقارير حول سقوط مروحية شمالي بغداد". ونسبت وكالة رويترز للأنباء الى مصدر عسكري عراقي لم تحدد هويته القول: ان وحدته رأت مروحية تسقط قرب التاجي على بعد ٣٠ كم شمالي بغداد، واضاف: ان اسباب سقوط المروحية لم تتضح "لأن الجيش الأمريكي أغلق المنطقة".

ورجح مسؤول عسكري أمريكي قبل أيام ان تكون نيران أسلحة وراء سقوط مروحية تابعة للجيش الأمريكي قرب النجف الأحد، ما ادى إلى مصرع اثنين من الجنود الأمريكيين كانا على متنها.

وفي العشرين من كانون الثاني الجاري أعلن الجيش الأمريكي بالعراق تحطم مروحية تابعة لقواته في شمال بغداد، ما أسفر عن مقتل ١٢ شخصاً كانوا على متنها. كذلك أعلن المسلحون إسقاط طائرة مروحية تابعة لإحدى الشركات الأمنية الأمريكية العاملة في العراق.

تقرير استخباري: الوضع في العراق " محفوف بالمخاطر "

واشنطن / الوكالات

نقلت صحيفة واشنطن بوست امس الجمعة عن تقرير للمخابرات ان الوضع في العراق محفوف بالمخاطر مع تفوق العنف في العراق على القاعدة كأخطر تهديد مباشر للاهداف الامريكية.

ولم تتوصل الوثيقة المؤلفة من ٩٠ صفحة الى نتيجة بشأن ما إذا كان الصراع في العراق قد اصبح حربا أهلية ولكن معدي التقرير اعربوا عن عدم تأكدهم مما اذا كان الزعماء العراقيون سيكون بامكانهم تجاوز الانقسام الطائفي لمكافحة التطرف واقامة مؤسسات وطنية عاملة.

وقالت الصحيفة: إن ايران التي يتهمها البيت الابيض بإثارة اعمال العنف ورد ذكرها في وثيقة تقييم المخابرات الوطنية بشأن العراق ولكنها لم تركز على ايران.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع على الوثيقة قوله: ان عمليات الانشقاق عرضت بشكل بارز في التقرير في تغير رئيسي عن تقييم عام ٢٠٠٢ الذي لم يتم ابراز الانشقاق فيه بشكل كبير وقدم على انه تفصيلات ثانوية.

وأطلع جون نيغروبونتي مدير المخابرات الوطنية الرئيس جورج بوش على التقرير يوم الخميس.

ويأتي التقرير الاستخباراتي الذي سينشر بعنوان "الآفاق من اجل ارساء الاستقرار في العراق: طريق صعبة" وسط جدل حول قرار الرئيس الاميركي جورج بوش ارسال مزيد من القوات الى العراق بهدف ضمان الامن.

وقد طلب اعضاء ديموقراطيون في الكونغرس هذا التحليل الاستخباراتي في رسالة وجهت الاسبوع الماضي الى مدير الاستخبارات الوطنية جون نيغروبونتي.

وجاء في الرسالة التي وجهت في ٢٤ كانون الثاني "من حق الشعب الاميركي ان يتوقع بان يكون ممثلوهم المنتخبون على اطلاع تام بما يجري ليتحملوا مسؤولية النتائج كاملة ولزيادة فرص التوصل الى اجماع حول الخطوات الواجب اتخاذها مستقبلا".

واعلن نيغروبونتي الخميس امام الكونغرس ان هذا التقرير الاستخباراتي حول الوضع في العراق سينشر الاثنين على ابعد تقدير.

واضاف: ان العراق "بات على مفترق طرق في غاية الدقة" ويمكن للوضع ان يتدهور اكثر في هذا البلد لكن هناك بعض الامل في ان تتجه الامور الى مزيد من الاستقرار.